

اللغة العربية

العاشر

٢٠٢٠م

تحيا الأمة  
بأحياء  
لغتها



الموضوع  
الثالث

عتاب

المختصر المفيد  
خير الكلام ما قل ودل



إعداد / محمد قاعود الشرييني

- ١- يا أخي أين عهد ذاك الإخاء
  - ٢- أين مصداق شاهد كان يخفي
  - ٣- كشفت منك حاجتي هفوات
  - ٤- تركتني - ولم أكن سيئ الظن
  - ٥- يا أخي هبك لم تهب لي من سع
  - ٦- أفلا كان منك رد جميل
  - ٧- لا أجازيك من غرورك إيا
  - ٨- بل أرى صدقك الحديث وما ذا
  - ٩- أنت عيني وليس من حق عيني
  - ١٠- ما بأمثال ما أتيت من الأم
  - ١١- لا ولا يكسب المحامد في النأ
  - ١٢- بذل الوعد للأخلاء سمحاً
  - ١٣- فعدا كالخلاف يورق للعيب
  - ١٤- ليس يرضى الصديق منك ببشر
  - ١٥- قد قضينا لبانة من عتاب
  - ١٦- وأنا المرء لا أسوم عتابي
- أين ما كان بيننا من صفاء؟  
أنت المخلص الصحيح الإخاء؟  
عطيت برهة بحسن اللقاء  
ن - أسيء الظنون بالأصدقاء  
يك حظاً كسائر البخلاء  
فيه للنفس راحة من عناء  
ي غروراً وقيت سوء الجزاء  
ك لبخل عليك بالإغضاء  
غض أجفانها على الأقداء  
ر يحل الفتى ذرا العلياء  
س ولا يشتري جميل الثناء  
و أبى بعد ذاك بذل العطاء  
ن ويأبى الإثمار كل الإباء  
تحت مخبوره دفين جفاء  
وجميل تعائب الأكفاء  
صاحباً غير صفوة الأصفياء

**تمهيد :** استهل ابن الرومي قصيدته معاتباً صديقه أبي القاسم التوزي ، و ذكره بفضل عليه أيام تصافيهما، وقد ندّد بسوء المعاملة التي لقيها منه والتي دفعتّه إلى إساءة الظن به وبسائر الأصدقاء. ثمّ يبين له حرصه على صداقته ، فيشبهه الشاعر صديقه بعينيه اللتين لا يحقّ لهما التغاضي عن الأقداء، وهذه المقدمة تؤنس المعاتب.

ثمّ يصير بعد ذلك إلى اللوم والتوبيخ، أخذاً علي صديقه سوء تصرفاته التي لا تؤهله للرفعة، ولا تكسبه المحامد، ولا ترتفع به إلى ثناء الناس.

وفي نهاية القصيدة يعود ابن الرومي عن العتب والشكوى إلى ملاينة رقيقة تمهد لاستئناف الودّ بعد أن مسح العتاب عن النفس ألمها.

## ( الأهداف وتحقيقها )

١ - ضع عناوين لوحات النص الفكرية .

٢ - يستنتج فكرة رئيسة تعبر عن مضمون الأبيات .

الأبيات	العنوان	الفكرة الرئيسية
١ - ٤	بين الأصدقاء	تتكز الأصدقاء صادمً للنفس
٥ - ٩	سمات الصداقة الحقيقية	المصارحة بين الأصدقاء عنوان المحبة والإعزاز العاطفة
١٠ - ١٤	جوهر الصداقة	عدم الاتساق بين القول والفعل ينتقص قدر الإنسان .
١٥ - ١٦	أهمية العتاب	عتاب الأصدقاء يصفى النفوس ويستل الكراهية .

تابع ٢ - يستخلص من النص ثلاث فكر جزئية .

البيت	الفكرة الجزئية
الرابع	خطأ الصديق دفع الشاعر إلى إساءة الظن بالأصدقاء.
الثامن	الصديق المخلص المحب لصديقه يصارحه بعيوبه ويكون مرآة له.
الرابع عشر	لا يقبل الشاعر من صديقه أن يظهر له المودة ويبطن الجفاء

## إضاءات :

- ١- يا أخي أين عهدُ ذاك الإخاء أين ما كان بيننا من صفاء؟  
٢- أين مصداقُ شاهدٍ كان يحكي أنك المخلصُ الصحيحُ الإخاء؟

## علام يدل تساؤل الشاعر في البيتين؟

افتقاده لحقوق الصداقة الحقّة والإخلاص مع صديقه .

٣ - كَشَفْتَ مِنْكَ حاجَتي هَفَواتٍ غَطَيْتَ بُرْهَةً بِحُسْنِ اللَّقاءِ

- ☐ متى اكتشف الشاعر غيوبَ صديقه ؟ اكتشفها عندما احتاج إليه .  
☐ كيف كان هذا الصديق يُخفي غيوبه ؟ كان يُخفيها بحسن اللقاء، وجميل الكلام .

### ٣ - يذكر الأخطاء التي ارتكبها الصديق في حق الشاعر .

<input type="checkbox"/> خذلانه وقت احتياجه له	<input type="checkbox"/> النفاق
<input type="checkbox"/> الغرور والخداع	<input type="checkbox"/> خلف الوعد
<input type="checkbox"/> البخل المادي والمعنوي	<input type="checkbox"/> الرد غير الجميل

#### إضاءة :

ما بأمثال ما أتيت من الأم - ر يحل الفتى ذرا العلياء

لا ولا يكسب المحامد في النأ - س ولا يشتري جميل الثناء

ما وسيلة الشاعر لصد صاحبه عن فعله كما تفهم من البيتين؟

وسيلته تذكيره ببعض عواقب موقفه، ومنها :

١- أنه لن يصل إلى المعالي. ٢- خسران حمد الناس وثنائهم عليه.

### ٤ - يرسم منهجا للأخوة الصادقة وفق فهمه للنص .

<input type="checkbox"/> حسن الظن	<input type="checkbox"/> العتاب البناء
<input type="checkbox"/> صدق الوعد	<input type="checkbox"/> الكلمة الطيبة
<input type="checkbox"/> رد الجميل	<input type="checkbox"/> مساعدته فيما يحتاجه
<input type="checkbox"/> بذل الوعد	<input type="checkbox"/> التجاوز عن هفواته

- لا أَجَازِيكَ مِنْ غُرُورِكَ إِيَّايَ غُرُوراً وَقِيَّتَ سَوْءَ الْجَزَاءِ  
- بَلْ أَرَى صِدْقَكَ الْحَدِيثَ وَمَا ذَاكَ لِيُبْخَلَ عَلَيْكَ بِالْأَغْضَاءِ

□ حَدِّدْ أدلةَ حرصِ الشاعر على صديقه.

- أَنَّهُ قَرَّرَ أَلَّا يَعَامِلَهُ بِنَفْسِ طَرِيقَتِهِ الْقَائِمَةِ عَلَى الْخِدَاعِ .
- الدِّعَاءُ لَصَدِيقِهِ بِقَوْلِهِ : ( وَقِيَّتَ سَوْءَ الْجَزَاءِ ) .
- إِخْلَاصُ النَّصِيحِ لَهُ .

٥ - يوضح أثر تصرفات الصديق في نفس الشاعر.

٤ - تَرَكْتَنِي - وَلَمْ أَكُنْ سَيِّئَ الظَّنِّ - ن - أَسِيءُ الظُّنُونَ بِالْأَصْدِقَاءِ

□ كَانَ لِسُلُوكِ الصَّدِيقِ أَثَرُهُ السَّيِّئُ عَلَى الشَّاعِرِ، وَضَحْ ذَلِكَ.

هَذَا السُّلُوكُ جَعَلَ الشَّاعِرَ يُغَيِّرُ طَبْعَهُ، وَيُسِيءُ الظُّنُونَ بِالْأَصْدِقَاءِ.

٣- كَشَفْتَ مِنْكَ حَاجَتِي هَفَوَاتٍ غُطِّيتَ بِرُهَةٍ بِحُسْنِ اللَّقَاءِ  
٤- تَرَكْتَنِي - وَلَمْ أَكُنْ سَيِّئَ الظَّنِّ - ن - أَسِيءُ الظُّنُونَ بِالْأَصْدِقَاءِ

علاقة البيت الرابع بما قبله :

- نتيجة -  
- تعليل -

- تفصيل -  
- إجمال -

## ٦- يعلل موقفاً ورد في النص .

السبب ( التعليل )	موقف الشاعر	البيت
لأنه إذا أبى الصديق أن يكون كريماً مع صديقه ، فيكون جديراً به أن يرده رداً جميلاً فيه راحة للنفس من عنائها.	يستنكر الشاعر رد صديقه عليه	أَفَلَا كَانَ مِنْكَ رَدٌّ جَمِيلٌ فِيهِ لِلنَّفْسِ رَاحَةٌ مِنْ عَنَاءِ
لأنه جعل الشاعر يُغَيِّرُ طَبْعَهُ، ويُسيءُ الظُّنُونِ بالأصدقاءِ	يرفض الشاعر السلوك السيء للصديق	تَرَكْتُني - وَلَمْ أَكُنْ سَيِّئَ الظَّنِّ بِـ - أَسِيءُ الظُّنُونِ بِالْأَصْدِقَاءِ
لأن ذلك قد يكون سبباً في خسارة صداقته	لا يَرْضَى مِنْ صَدِيقِهِ طَلَاقَةَ الْوَجْهِ الَّتِي يُخْفِي تَحْتَهَا جَفَاءً وَعَدَمَ إِخْلَاصٍ	لَيْسَ يَرْضَى الصَّدِيقُ مِنْكَ بِبَشَرٍ تَحْتَ مَخْبُورِهِ دَفِينٌ جَفَاءِ
للفاء بحق النصح للصديق لعله يصلح عيوبه	الصدق مع الصديق والكشف عما في نفسه	- بَلْ أَرَى صِدْقَكَ الْحَدِيثَ وَمَاذَا كَ لِبُخْلِ عَلَيْكَ بِالْإِغْضَاءِ
لأنه يعدُّ كثيراً، ولا يفي بما وَعَدَ.	يَنْتَقِدُ الشَّاعِرُ مِنْ سُلُوكِ صَدِيقِهِ	بَذَلَ الْوَعْدَ لِلْإِخْلَاءِ سَمْحاً وَأَبَى بَعْدَ ذَلِكَ بَذَلَ الْعَطَاءِ

## إضاعة :

- ٧ - لَا أَجَازِيكَ مِنْ غُرُورِكَ إِيَّايَ غُرُوراً وَقِيَّتَ سَوْءَ الْجَزَاءِ  
٨ - بَلْ أَرَى صِدْقَكَ الْحَدِيثَ وَمَاذَا كَ لِبُخْلِ عَلَيْكَ بِالْإِغْضَاءِ  
٩ - أَنْتَ عَيْنِي وَلَيْسَ مِنْ حَقِّ عَيْنِي غَضُّ أَجْفَانِهَا عَلَى الْأَقْدَاءِ

- علاقة البيت التاسع بما قبله :

- نتيجة .  
- تفصيل .  
- تعليل .  
- إجمال .

٧ - يبين موقف الشاعر من العتاب وحفظ الصداقة ، مدلا

جاءت عبارات النص لتعبر عن توازن الشاعر في عتاب صديقه والحرص على استمرارية الصداقة، ومما يدل على ذلك :

التَوَدُّدُ فِي النَّدَاءِ، بِقَوْلِهِ : ( يَا أَخِي )

الاستشهادُ بما كَانَ مِنْ إِخْلَاصِ الصَّدِيقِ: ( أَيْنَ مُصَدِّقُ شَاهِدٍ ... )

استخدامَ لَفْظِ ( هَفَوَات ) مِمَّا يَدُلُّ عَلَى اسْتِصْغَارِهِ لِزَلَّاتِ صَدِيقِهِ.

أَنَّهُ قَرَّرَ أَلَّا يَعَامِلَهُ بِنَفْسِ طَرِيقَتِهِ الْقَائِمَةِ عَلَى الْخِدَاعِ .. لَا أَجَازِيكَ مِنْ غُرُوكَ إِيَّايْ غُرُورَا

الدَّعَاءُ لَصَدِيقِهِ بِقَوْلِهِ : ( وَقَبِيتَ سُوءَ الْجَزَاءِ ).

إِخْلَاصُ النَّصِيحِ لَهُ. بل أرى صدقك الحديث

جَدِيرٌ بِالنَّظَرِ أَنْ يَسْتَبْقُوا الْوُدَّ بَيْنَهُم بِالْعِتَابِ. وَجَمِيلٌ تَعَاتَبُ الْأَصْفِيَاءِ

لَا أَتَوَجَّهُ بِعِتَابِي إِلَى أَيِّ صَاحِبٍ عَرَفْتُهُ، وَإِنَّمَا إِلَى الْأَصْفِيَاءِ مِنْهُمْ فَقَطْ، بَلْ إِلَى صَفْوَةِ الْأَصْفِيَاءِ خَاصَّةً؛ لِمَكَانَتِهِمْ عِنْدِي وَهَذَا يَظْهَرُ حِرْصَ الشَّاعِرِ عَلَى عِتَابِ صَدِيقِهِ وَاسْتِمْرَارِيَةِ الصَّدَاقَةِ بَيْنَهُمَا

وَأَنَا الْمَرْءُ لَا أَسُومُ عِتَابِي صَاحِبًا غَيْرَ صَفْوَةِ الْأَصْفِيَاءِ

٧ - لا أَجَازِيكَ مِنْ غُرُورِكَ إِيَّايَ غُرُوراً وَقِيَّتَ سَوْءَ الْجَزَاءِ

٨ - بَلْ أَرَى صِدْقَكَ الْحَدِيثَ وَمَاذَا لَكَ لِبُخْلِ عَلَيِّكَ بِالْإِغْضَاءِ

حَدِّدْ أدلةَ جِرْصِ الشاعر على صديقه.

□ أَنَّهُ قَرَّرَ أَلَّا يَعَامِلَهُ بِنَفْسِ طَرِيقَتِهِ الْقَائِمَةِ عَلَى الْخِدَاعِ .

□ الدَّعَاءُ لَصَدِيقِهِ بِقَوْلِهِ : ( وَقِيَّتَ سَوْءَ الْجَزَاءِ ) .

□ إِخْلَاصُ النُّصْحِ لَهُ .

٨- يدلل على استثمار الشاعر الطبيعة في إيصال فكرته.

١٢- بَذَلَ الْوَعْدَ لِلْإِخْلَاءِ سَمَحاً وَأَبَى بَعْدَ ذَلِكَ بِذَلِّ الْعَطَاءِ

١٣- فَعْدَا كَالْخِلَافِ يورِقُ لِلْعَيْنِ ، وَيَأْبَى الْإِثْمَارَ كُلَّ الْإِبَاءِ

يعودُ الشاعر ويذكرُ صاحبه بعيبه : إِنَّهُ كَثِيراً مَا كَانَ يَعِدُّ وَعُوداً جَمِيلةً، وَلَكِنَّهُ لَا يَنْقِذُ مِنْهَا شَيْئاً.

وهو في حاله تِلْكَ يُشَبِّهُ شَجَرَ الصَّفْصَافِ، فَهُوَ جَمِيلُ الشَّكْلِ وَالْأَوْرَاقِ، وَلَكِنَّهُ لَا ثَمَرَ لَهُ، وَلَا فَائِدَةَ مِنْهُ

إِضَاءة :

٥ - يَا أَخِي هَبْكَ لَمْ تَهَبْ لِي مَنْ سَعَى

٦ - أَفْلا كَانَ مِنْكَ رَدٌّ جَمِيلٌ فِيهِ لِلنَّفْسِ رَاحَةٌ مِنْ عَنَاءِ

تباين عتاب الشاعر لصديقه في البيتين السابقين . وضح ذلك

سَلَكَ الشَّاعِرُ نَمَطاً مِنَ الْعِتَابِ يَلِينُ مَرَّةً وَيَقْسُو أُخْرَى:

- فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ: النَّدَاءُ الرَّقِيقُ ( يَا أَخِي هَبْكَ .. ) .

- فِي الْبَيْتِ الثَّانِي: ( أَفْلا كَانَ مِنْكَ .. ؟ ) اسْتِفْهَامُ إِنكَارِيٍّ فِيهِ سُخْطٌ وَخُنْءٌ،

يُلْزِمُ بِهِ صَدِيقَهُ الْحُجَّةَ، وَيَسُدُّ أَمَامَهُ بَابَ تَبْرِيرِ مَسْلَكِهِ، وَالْإِعْتِذَارِ عَنْهُ.



## ( ٨ ) ينثر الأبيات بأسلوبه .

١ - يا أخي أين عهد ذاك الإخاء أين ما كان بيننا من صفاء ؟	يَتَوَجَّهُ الشَّاعِرُ إِلَى صَدِيقِهِ فَيَتَحَسَّرُ عَلَى زَمَانِ الْإِخَاءِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمَا.
٢ - أين مصداق شاهد كان يحكي أنك المخلص الصحيح الإخاء	وَيَتَحَسَّرُ عَلَى مَوْقِفِ صَدِيقِهِ، فَإِنَّ مَا يَرَاهُ مِنْهُ الْآنَ يَخْتَلِفُ عَمَّا كَانَ يُظْهِرُهُ مِنْ صَفَاءٍ وَوُدٍّ سَابِقًا.
٣ - كشفت منك حاجتي هفوات غطيت برهة بحسن اللقاء	إِنَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ هِيَ الَّتِي كَشَفْتُ لِي عَيُوبَكَ الَّتِي كُنْتُ تُخْفِيهَا بِحُسْنِ اللَّقَاءِ، وَتَسْتُرُهَا بِجَمِيلِ الْكَلَامِ.
٤ - تركتني - ولم أكن سيئ الظن أسيء الظنون بالأصدقاء	هَذَا السُّلُوكُ جَعَلَ الشَّاعِرَ يُغَيِّرُ طَبْعَهُ، وَيُسِيءُ الظَّنَّ بِالْأَصْدِقَاءِ
٥ - يا أخي، هبك لم تهب لي من سعيك حظا كسائر البخلاء	وَيَقُولُ : يَا أَخِي، إِذَا أَبَتْ عَلَيْكَ نَفْسُكَ أَنْ تَكُونَ مَعِيَ كَرِيمًا، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جُهِدِكَ وَفَضْلِكَ مَا أُرِيدُ، فَقَدْ كَانَ جَدِيرًا بِكَ أَنْ تُرَدَّنِي رَدًّا جَمِيلًا فِيهِ رَاحَةٌ لِلنَّفْسِ مِنْ عَنَائِهَا.
٦ - أفلا كان منك رد الجميل فيه للنفس راحة من عناء	وَيَدْعُو لَهُ دَعَاءً جَمِيلًا يَقَعُ فِي النَّفْسِ مَوْعِدًا حَسَنًا وَهَادِنًا ( وَقِيَّتْ سُوءَ الْجَزَاءِ )، وَيَكْشِفُ مَسَافَةَ الْخُلْفِ بَيْنَ خُلُقِي وَخُلُقِي، وَيُنَمِّي الشُّعُورَ بِكَرَمِ نَفْسِهِ، وَسُوءِ صَنِيعِ صَدِيقِهِ.
٧ - لا أجازيك من غرورك إياي غرورا ، وقيت سوء الجزاء	وَلَا نَفْسُكَ مَنِيَّ بِمَنْزِلَةِ الْعَيْنِ، فَلَنْ أَرْضَى لِعَيْنِي أَنْ يَغْلِقَ بِهَا قَدْرِي، أَوْ أَنْ تُرَادَّ عَلَى الْإِنْطِبَاقِ عَلَيْهِ.
٨ - بل أرى صدق الحديث ، وماذاك لبخل عليك بالإغضاء	يُبَيِّنُ لَهُ الْآثَارَ السَّلْبِيَّةَ الَّتِي سَتَعُودُ عَلَيْهِ جَزَاءً هَذِهِ الْعُيُوبِ وَمِنْهَا أَنَّهَا سَتَحْرِمُهُ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى الْمَعَالِي.
٩ - أنت عيني ، وليس من حق عيني غض أجفانها على الأقداء	يَسْتَمِرُّ الشَّاعِرُ فِي بَيَانِ الْآثَارِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي تَعُودُ عَلَى صَدِيقِهِ ، فَيَذْكُرُ مِنْهَا أَنَّهَا سَتَحْرِمُهُ مِنْ حَمْدِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ يَعُودُ الشَّاعِرُ وَيَذْكُرُ صَاحِبَهُ بِعَيْنِهِ : إِنَّهُ كَثِيرًا مَا كَانَ يَعِدُّ وَعُودًا جَمِيلَةً، وَلَكِنَّهُ لَا يَنْقُذُ مِنْهَا شَيْئًا.
١٠ - ما بأمثال ما أتيت من الأمر يحل الفتى ذرا العلياء	وَهُوَ فِي حَالِهِ تِلْكَ يُشْبِهُ شَجَرَ الصَّفْصَافِ، فَهُوَ جَمِيلُ الشَّكْلِ وَالْأَوْرَاقِ، وَلَكِنَّهُ لَا ثَمَرَ لَهُ.
١١ - لا ، ولا يكسب المحامد في الناس ، ولا يشتري جميل الثناء	وَيُبَيِّنُ لَهُ أَنَّ الصَّدِيقَ لَا يَرْضَى مِنْ صَدِيقِهِ بِطَلَاةِ الْوَجْهِ وَالْبَشْرِ اللَّذِينَ يُخْفِيَانِ تَحْتَهُمَا جَفَاءً.
١٢ - بذل الوعد للإخلاء سمحا وأبى بعد ذاك بذل العطاء	لَعَلَّنَا بَعْتَانَا ذَاكَ قَدْ أَرْلَنَا مَا عَلِقَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ أَلَمٍ ، وَجَدِيرٌ بِالنَّظَرِ أَنْ يَسْتَبْقُوا الْوُدَّ بَيْنَهُم بِالْعَتَابِ.
١٣ - فغدا كالخلاف يورق للعين ، ويأبى الإثمار كل الإباء	إِنِّي لَا أَتَوَجَّهُ بِعَتَابِي إِلَى أَيِّ صَاحِبِ عَرَفْتُهُ، وَإِنَّمَا إِلَى الْأَصْفِيَاءِ مِنْهُمْ فَقَطْ، بَلْ إِلَى صَفْوَةِ الْأَصْفِيَاءِ خَاصَّةً؛ لِمَكَانَتِهِمْ عِنْدِي.
١٤ - ليس يرضى الصديق منك ببشر تحت مخبوره دفين جفاء	
١٥ - قد قضينا لبانة من عتاب وجميل تعاتب الأكفاء	
١٦ - وأنا المرء لا أسوم عتابي صاحباً غير صفوة الأصفياء	

## ثانياً : التذوق الفني :

### □ الصور الخيالية :

الشرح	الصورة
شَبَّهَ الهفواتِ بشيءٍ ماديٍّ وحذفَ المشبَّهَ به وكَنَّى عنه بكلمةٍ ( غُطِّيت ) على سبيلِ الاستعارة المكنية، وفيها تجسيدٌ للهفوات.	٣ - كَشَفْتَ مِنْكَ حَاجَتِي هَفَوَاتٍ غُطِّيتْ بَرْهَةً بِحُسْنِ اللَّقَاءِ
( أنت عيني ) تشبيهٌ بليغٌ؛ يشبَّهَ الشاعرُ صاحبه أبا القاسمَ بعينه، وهو تشبيهٌ يُوكِّدُ حُبَّه الشديدَ لصديقه.	٩ - أَنْتَ عَيْنِي وَلَيْسَ مِنْ حَقِّ عَيْنِي غَضُّ أَجْفَانِهَا عَلَى الْأَفْذَاءِ
استعارةٌ مكنيةٌ؛ حيثُ شَبَّهَ المحامدَ والثناءَ الجميلَ بسِلْعَتَيْنِ يُدْفَعُ فِيهِمَا ثَمَنٌ غَالٍ، وفيها تجسيدٌ لقيمتهما.	١١ - لَا وَلَا يَكْسِبُ الْمَحَامِدَ فِي النَّاسِ سِوَايَ يَشْتَرِي جَمِيلَ الثَّنَاءِ
تشبيهٌ تمثيليٌّ؛ حيثُ شَبَّهَ الصديقَ حالَ كونه يَعُدُّ لكنه لا يفي بوَعْدِهِ بشجرِ الْخِلَافِ ( الصَّفَافِ ) الذي يَتَّصِفُ بجمالِ المنظرِ لكنَّه لا يُثْمَرُ.	١٢ - بَذَلَ الْوَعْدَ لِلْأَخْلَاءِ سَمْحاً وَأَبَى بَعْدَ ذَاكَ بَذْلَ الْعَطَاءِ ١٣ - فَعَدَا كَالْخِلَافِ يورِقُ لِلْعَيْبِ نِ وَيَأْبَى الْإِثْمَارَ كُلَّ الْإِبَاءِ

### □ المحسنات البديعية :

□ تَرَكَّنِي - وَلَمْ أَكُنْ سَيِّئَ الظَّنِّ ن - أَسِيءُ الظَّنَّ بِالْأَصْدِقَاءِ

وَلَمْ أَكُنْ سَيِّئَ الظَّنِّ ن - أَسِيءُ الظَّنَّ طَبَاقٌ، يُبْرِزُ الْفَارِقَ بَيْنَ حَالِي الشَّاعِرِ تَجَاهَ مَا فَعَلَهُ الصَّدِيقُ.

□ الْمَحْسِنُ الْبَدِيعِيُّ فِي قَوْلِهِ ( هَبْكَ لَمْ تَهَبْ ) هُوَ :

الطَّبَاقُ. - الْمُقَابَلَةُ. - الْجِنَاسُ التَّامُّ. - الْجِنَاسُ النَاقِصُ.

□ بَذَلَ الْوَعْدَ لِلْأَخْلَاءِ سَمْحاً وَأَبَى بَعْدَ ذَاكَ بَذْلَ الْعَطَاءِ

( بَذَلَ × وَأَبَى بَذَلَ )، طَبَاقٌ سَلْبٌ. يُظْهِرُ التَّبَايُنَ وَالْاِخْتِلَافَ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ .

□ فَعَدَا كَالْخِلَافِ يورِقُ لِلْعَيْبِ ن وَيَأْبَى الْإِثْمَارَ كُلَّ الْإِبَاءِ

يورِقُ × يَأْبَى الْإِثْمَارَ. طَبَاقٌ فِي الْمَعْنَى

إعداد / محمد قاعود

عتاب لابن الرومي

العاشر

المختصر المفيد

## الثروة اللغوية : عتاب

١- الترادف : بيّن معنى ما تحته خط فيما يأتي :

□ لكل إنسان <u>هفوات</u>	مفردها ( هَفْوَة ) وهي السَّقْطَة أو الزَّلَّة.
□ يمكنك أن تنتظر <u>برهة</u>	بُرْهة مدة من الزمان ، ( ج ) بره .
□ كل <u>ثناء</u> لله تعالى وحده	ثناء : الحمد والشكر
□ رأس الحكمة <u>الإغضاء</u> عن عيوب الآخرين	الإغضاء: التغافل والتّجاهل
□ يهتم المؤمن بـ <u>مخبوره</u> و مخبونه .	مخبور : ظاهره
□ قضيت <u>لبانة</u> من السفر.	لبانة : الحاجة من غير فاقّة
□ يعلم الله ليس في قلبي <u>جفاء</u> لك	جفاء : كراهية
□ لك كل الاحترام <u>كسائر</u> الزملاء	سائر : الباقي

٢- المفرد والجمع :

المفرد	قذى	جفن	خليل	حاجة	كفاء
الجمع	الأقذاء	أجفان	الأخلاء	حاجّ و حوائج	الأكفاء

٣- وظف اسما من تصريفات ( حمد ) في جملة من تعبيرك

أَحْمَدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ المحمود بنعمته / أعلم أن الله غَنِيٌّ حَمِيدٌ / لوالدي محامد كثيرة  
من أسماء النبي صَلَّى الله عليه أَحْمَدُ / المؤمنون حامدون / عاش حميداً ومات شهيداً...

٤- اضبط بنية كلمة ( غير ) وفق دلالتها في كل سياق مما يلي :

جاء ببنات <u>غَيْر</u>	بأكاذيب	قلوب الحاسدين تغلي <u>غَيْر</u> من المخلصين	جمع <u>غيرة</u>
وقانا الله شر <u>غَيْر</u> الدهر	تقلبات	جاء الطلاب <u>غَيْر</u> محمد	<u>إلا</u>
- <u>غَيْر</u> رأيه	<u>بدله</u>	كلامك <u>غَيْر</u> مفهوم	<u>ليس</u>

٥- بيّن معنى الفعل ( حكى ) في كل جملة مما يلي :

حَكَى قِصَّةً : رَوَاهَا // يَحْكِي أَحْدَاثاً عَاشَهَا : يَصِفُهَا // حَكَى عَنْهُ أَحَادِيثَ طَرِيفَةً : نَقَلَهَا عَنْهُ ، أَوْرَدَهَا  
حَكَى زَمِيلَهُ فِي آرَائِهِ : أَتَى بِمِثْلِهَا حَكَى عَلَى صَدِيقِهِ : نَمَّ // حَكَى مَعَ فُلَانٍ : تَكَلَّمَ مَعَهُ

الجناسُ أَنْ يَتَشَابَهَ اللفظانِ في النَّطقِ وَيَخْتَلِفَا في الْمَعْنَى. وهو نَوْعان:

(أ) تَامٌ : ما اتَّفَقَ فيه اللفظانِ في أمورٍ أَرْبَعَةٍ هِيَ: نَوْعُ الحُرُوفِ، وشكْلُهَا، وعدَدُهَا، وترتِيبُهَا.

ب - جناس غير تام: ما اختلفت فيه الألفاظ بحرف أو بتقديم و تأخير أو باختلاف الحركات

١- يستخرج جناسا ( تاما - ناقصا ) في نص مقدم إليه.

❖ قال تعالى : " ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة "

جاءت كلمة ( الساعة : بمعنى يوم القيامة ) وكلمة (ساعة جاءت بمعنى ساعة زمنية )

❖ إذا العين راحت وهي عين على الهوى فليس بسرٍ ما تسرُّ الأضالع

جاءت كلمة ( العين بمعنى عين الإنسان ) وكلمة ( عين الثانية بمعنى جاسوس).

❖ قال تعالى : ( فأما اليتيم فلا تقهر \* وأما السائل فلا تنهر )

اختلفت كلمة تقهر مع كلمة تنهر في حرف واحد مع الاختلاف في المعنى .

❖ إن البكاء هو الشفا ء من الجوى بين الجوانح

اختلفت كلمة الجوى عن كلمة الجوانح في عدد الحروف مع الاختلاف في المعنى.

❖ في الحياة آمالٌ وآلام

اختلفت كلمة آمال عن كلمة آلام في ترتيب الحروف مع اختلاف المعنى .

❖ من حسن الخلق احترام الخلق .

اختلفت كلمة الخلق عن كلمة الخلق في الشكل ( ضبط حرف الخاء ) وفي المعنى .

٣ - يصوغ تعبيراً من إنشائه يتضمن جناساً.

مثّل للجناس التام وللجناس غير التام بمثالين من إنشائك

أمثلة للجناس التام :

❖ دارهم ما دُمت في دارهم وارضهم ما دُمت في ارضهم

❖ صليت المغرب في بلاد المغرب قصور عقلٍ من بنى في الهواء قصورا.

أمثلة للجناس غير التام :

❖ اللّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي . لو هَوَيْتَ الدِّرَاسَةَ مَا هَوَيْتَ .

❖ الصاحب ساحب . دَوَامُ الحال مِنْ المُحال . الجَنَّةُ أَحلى أَخلامي .

أثر الجناس : يعطي موسيقى تؤثر في النفس وتطرب له الأذن

## □ حَذِّدُ الْجَنَاسِ فِي كُلِّ نَصٍّ مِمَّا يَأْتِي مَبِيناً نَوْعَهُ .

..... .....	قال تعالى : " وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ "
..... .....	إذا العين راحت وهي عين على الهوى فليس بسرٍ ما تسرُّ الأضالع
..... .....	قال تعالى : ( فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ * وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ )
..... .....	إن البكاء هو الشفا ء من الجوى بين الجوانح
..... .....	قال تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَدَّعَوْا بِهِ ..}
..... .....	دارهم ما دُمت في دارهم وارضهم ما دُمت في ارضهم
..... .....	تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءُ مُعْتَجِرًا بالبُردِ كالبدرِ جَلَّى نُورُهُ الظَّلْمَا
..... .....	ما مات من كرم الزمان فإنه ... ...يخيا لدى يحيى بن عبد الله
..... .....	هَلَّا نَهَاكَ نَهَاكَ عَنْ لَوْمِ امْرِئٍ ... ...لَمْ يُلَفَّ غَيْرَ مُنْعَمٍ بِشَقَاءٍ
..... .....	فَهَمْتُ كِتَابِكَ يَا سَيِّدِي ... فَهَمْتُ وَلَا عَجَبٌ أَنْ أَهِيما
..... .....	وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ تَدْعَى حَقُّوقَهُ مَغَارِمَ فِي الْأَقْوَامِ وَهِيَ مَغَانِمُ

يصوغ صورة بيانية مشروطة  
٢ - يصوغ عبارة تتضمن ( تشبيهاً صريحاً - تشبيهاً ضمناً )

**صغ تشبيهاً صريحاً بحيث تكون كلمة ( البخل ) مشبهة:**

البخل شجرة لا تثمر

تم عقد مقارنة بين البخل و الشجرة التي لا تثمر

بقصد إثبات وجه الشبه ( عدم النفع ) للمشبه ( البخل )

ويتضح وجه الشبه في المشبه به ( شجرة لا تثمر )

**صغ تشبيهاً صريحاً بحيث تكون ( الجاهل يزيده الصفح تمادياً ) مشبهة:**

الجاهل يزيده الصفح تمادياً كالنار يزيدها الحطب اشتعالاً

لاحظ : التشبيه التمثيلي ما كان وجه الشبه فيه صورة منتزعة من متعدد.

وجود أداة للتشبيه في العبارة وهي ( الكاف )

**صغ عبارة تتضمن تشبيهاً ضمناً من كل طرفين فيما يلي:**

لكي تصوغ تشبيهاً ضمناً لاحظ ما يأتي :

نستخدم أداة الربط الفاء في بداية الجملة الثانية والتي تمثل دليلاً من الواقع على إمكانية حدوث الجملة

الأولى ، ويمكننا أن نبدأ الجملة الثانية بقولنا ( ولا عجب ) مع استخدام أداة الربط الفاء

**الكَلِمَةُ لَا يُسْتَطَاعُ رَدُّهَا، وَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ.**

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فِيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَدُّهَا، فَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ.

خَرَجَتِ الْكَلِمَةُ مِنْ فِيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَدُّهَا، وَلَا عَجَبٌ فَالسَّهْمُ يَخْرُجُ مِنْ قَوْسِهِ فَيَتَعَذَّرُ رَدُّهُ.

**يصوغ عبارة تتضمن كناية عن صفة محددة**

☐ المرأة المنعمة التي تعيش في راحة ودعة . هذه المرأة تنام للضحى .

**صغ عبارة تتضمن كناية عن صفة محددة**

☐ أصبح فلان مشهوراً لعلمه وفضله . فلان يشار إليه بالبنان .

☐ فلان غادر المكان سريعاً . ركب جناحي نعامة

□ صغ التشبيهات الآتية في صورة استعارات :

القرآن الكريم ينبوع العربية الفصحى	القرآن الكريم يفيض بالعربية الفصحى
إن الحياة بحر متلاطم الأمواج .	.....
الكسل عدو يجب قتله في النفس .	.....
القرآن نور	.....
العلم مصباح	.....

□ صغ عبارة تتضمن استعارة من الكلمات الآتية :

اللغة العربية	اللغة العربية تضيء لنا الطريق
الحضارة الإسلامية	.....
الأفكار السلبية	.....
العلم	.....
الأمانة	.....
الصدقة	.....

صغ عبارة تتضمن كناية تعبر بها عن المعاني الآتية :

التردد في اتخاذ القرار	أراك تُقدِّم رجلاً وتؤخِّر أخرى
ندم الظالم يوم القيامة	.....
لا تتكبر على الناس	.....
تعاقب الليل والنهار	.....
أبحرت بالسفينة إلى أوربا	.....
محمد صلاح لاعب عربي مشهور	.....

تعريفه : ما وَقَعَ عليه فِعْلُ الفاعِلِ.

حُكْمُهُ : النَّصْبُ

حَفِظَ الطَّالِبُ الْقَصِيدَةَ

اشْتَرَى الْوَالِدُ سَيَّارَةً .

### □ علاماتُ النَّصْبِ:

العلامة	المثال	ما ينصب بهذه العلامة
الفتحة	العلم يرفع <u>بيوتاً</u> لا عمادَ لها وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ <u>بيتَ</u> العِزِّ والكرَمِ	المفرد وجمع التكسير
الكسرة	قَرَّبَ العِلْمُ <u>المسافاتِ</u> بيننا.	جمع المؤنث السالم
الألف	أحترم <u>أخاك</u> لصدقه وأمانته . بِرَّ <u>أباك</u>	الأسماء الخمسة
الياء	( إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ <u>اثْنَيْنِ</u> ) ( كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ <u>المرسلينَ</u> )	المثنى وجمع المذكر السالم



## □ صور المفعول به .

### ١ — يستخرج مفعولا به محددًا صورته في تعبير مقدم له.

النص	المفعول به	صورته
العلم يرفع <u>بيوتاً</u> لا عماد لها.	بيوتاً	اسمٌ معربٌ
أكرمْتُ <u>هؤلاء</u> القومَ	هؤلاءِ	( اسم إشارة ) اسمٌ مبنيٌّ في محل نصب مفعول به
نحترمُ <u>مَنْ</u> يحترِمُنَا	مَنْ	( اسم موصول ) اسمٌ مبنيٌّ في محل نصب مفعول به
<u>ماذا</u> تتمنى ؟ - <u>مَنْ</u> تُصاحبُ ؟	ماذا - مَنْ	اسمٌ مبنيٌّ في محل نصب مفعول به
عَرَفْتُ <u>أَنَّكَ مُسَافِرٌ</u> .	أَنَّكَ مُسَافِرٌ.	مصدرٌ مؤوَّلٌ في محل نصب مفعول به .
أُحِبُّ <u>أَنْ</u> تَتَعَلَّمَ.	أَنْ تَتَعَلَّمَ.	
وَدَّ <u>الْمُعَلِّمُ</u> لَوْ <u>فَهُمُ</u> التلاميذُ.	لَوْ <u>فَهُمُ</u> التلاميذُ.	
(( <u>وقل رب ارحمهما</u> كما ربياني صغيرا ))	ارحمهما كما ربياني صغيرا (	الضميرُ : اسمٌ مبنيٌّ في محلِّ نصبٍ مفعول به . بارز متصل : ارحمهما بارز منفصل : ( إِيَّاكَ )
( <u>ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا</u> )	مستتر :	ضمير مستتر : ( ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ) خلقته : الهاء ضمير ( مستتر ) مبني في محل نصب مفعول به
خلقته	خلقته	

## ٢- يحدد عامل النصب في المفعول به ونوعه.

□ العامل في المفعول به:

أ- الفعل المتعدي      ب- المصدر الصريح :

الجملة	المفعول به	العامل في المفعول به
- يفيدنا العلم في مجالات الحياة المختلفة .	( نا )	الفعل المتعدي ( يفيد )
- أنصح أن تتعلم علماً نافعاً .	أن تتعلم علماً	الفعل المتعدي ( أنصح ) الفعل المتعدي ( تتعلم )
- حبك العلم دافعك إلى البحث فيه .	" العلم "	المصدر الصريح " حب "
من الخير إنفاق الناس المال في سبيل العلم	" المال "	المصدر الصريح " إنفاق "
- تقدير الدولة النابغين موقف حضاري	النابغين	المصدر الصريح " تقدير "
- ناشدتك الله إلا رحمتي	الكاف - الله - ياء المتكلم	الفعل المتعدي ( ناشد ) ، الفعل المتعدي ( رحم ) .
- ألا تحبون أن يغفر الله لكم	مصدر مؤول في محل نصب مفعول به	الفعل المتعدي ( تحبون ) .
- إياك الإهمال .	الإهمال .	مفعول به لفعل محذوف تقديره احذر

٣ - اضبط ما تحته خط في كل تعبير مما يلي مبيناً السبب.

- زَرَعَ الفلاحُ البستان
- أطفأَ الهواءُ المصباح
- يَسْتَجِيبُ اللهُ الدعاء.
- ظننت الجو معتدلاً
- رأيت الصلح خيراً.
- وجدتُ الفراغ مَفْسَدَةً
- أعطيتُ السائل خُبْزاً
- يَكْسُو الْعِلْمُ أهله وقاراً.
- يَسْقِي الطبيبُ المريض الدواء
- سَأَرَى علياً الكتاب مفيداً.
- أَعْلَمْتُ الطغاة الظلمَ وخيماً
- نَبَأَتْهُمْ الكبر ممقوتاً
- أَخْبَرْتُ الشباب الرياضةَ مُفيدةً
- أَنْبَأَنِي الطالبُ الامتحان سهلاً
- ٤ - املأ الفراغ بمفعول به مشروطاً.

أكمل الجمل الآتية بوضع مفعول واحد ، أو مفعولين في الأماكن الخالية :

- اتخذت .....	صديقاً.
- أعدَّ الباحثُ .....	.
- رأى القاضي .....	.
- جعلت الوقت .....	.
- منحت الدولةُ الشبابَ .....	.

## ٥ — يصوغ تعبيراً يتضمن مفعولاً به صياغة سليمة

ساعدَ محمدٌ الفقيرَ	أنفقَ المالَ في سبيلِ الله	قدّرتِ الدولةُ النابغينَ
حفظتُ النصوصَ	تُعجبني مساعدتكُ الفقيرَ	إنفاقكُ المالَ في سبيلِ الله نصرٌ للدينِ.

## - صوّب الخطأ النحوي فيما يأتي :

الجملة	الصواب
- حبك الخير دافعك إلى مساعدة الناس .	.....
- من الخير مساعدة الناس المحتاجون	.....
- تقدير الدولة المعلمون موقف حضاري	.....
- ظننتُ الفريقان متعادلين.	.....
- أخبرتك الحق منتصر	.....
- يرفع العلم درجات المؤمنين	.....
- تكرم الدولة المعلمات المجدات	.....

## □ حوّل المبتدأ والخبر إلى مفعولين في كل جملة مما يأتي :

الجملة	الجملة ( بعد تحوّل المبتدأ والخبر إلى مفعولين )
- العمال مُجدّون.	..... -
- المجدات فائزات.	..... -
- الصبر مفتاح	..... -
- المؤمنون صابرون	..... -

اكتب تقريراً عن تلك الندوة مبرزاً رأيك بالتفصيل في هذه القضية ومراعيًا الأسس الفنية للتقرير

[illegible]